



## الجزور التاريخية للرموز والشعارات على العملات المعدنية في دولة الاحتلال الإسرائيلي في السنوات (١٩٦٠-١٩٩٠م)

---

ليث يوسف وراسنة

---

باحث في مجال الآثار  
فلسطين

21620011@students.hebron.edu

---

عدنان أحمد قاسم أبودية

---

أستاذ مشارك  
قسم السياحة والآثار، جامعة الخليل  
فلسطين

adnand@hebron.edu

## الجذور التاريخية للرموز والشعارات على العملات المعدنية في دولة الاحتلال الإسرائيلي في السنوات (١٩٦٠-١٩٩٠م)

عدنان أحمد قاسم أبودية، ليث يوسف وراسنة

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الرموز والأشكال والشعارات الموجودة على عملة دولة الاحتلال الإسرائيلي المعدنية من (عام ١٩٦٠م حتى عام ١٩٩٠م)، حيث ادّعت دولة الاحتلال الإسرائيلي أن هذه الرموز هي موروث ثقافي وحضاري يهودي راسخ في المنطقة من العصرين اليوناني والروماني في فلسطين قبل أكثر من ٢٠٠٠ عام، ومن خلال الدراسة تبين أن هذه الرموز تعود إلى ثقافات حضارات قد سيطرت على فلسطين، أو تأثرت بها فلسطين نتيجة قرب موقعها الجغرافي منها في مصر والعراق وبلاد الشام، وذلك قبل الوجود اليهودي في فلسطين. ونتيجة الإهمال في معرفة الجذور التاريخية والثقافية لهذه الرموز؛ قامت دولة الاحتلال بالسّطو عليها والادّعاء بأن هذه الرموز عبارة عن موروث ثقافي خاص بهم دون غيرهم، مستغلين بذلك التغافل أو إهمال البحث العلمي حول هذا الإرث الحضاري المكتسب من الحضارات المتعاقبة على فلسطين.

الكلمات المفتاحية: حضارة؛ الرومان؛ فلسطين؛ نقود؛ اليونان.

## Historical Roots of Symbols and Icons on Coins of Israeli Occupation State During 1960-1990A.D.

Adnan Ahmad Abudayyah, Laith Yousuf Warasnah

### Abstract

This study aims to discuss the historical roots of the symbols and icons on the currency of the Israeli occupation state during the period from 1960 until 1990 AD. The Israeli occupation state claim that these symbols belong to Jewish heritage from the Graeco-Roman period in Palestine about 2000 years ago. However, this study found that these symbols belong to the cultures of successive civilizations that dominated Palestine or civilizations that have deeply influenced Palestine by virtue of its central geographical location including the nearby civilizations of Iraq, Egypt, and Syria which have been in existence hundreds of years before the Jewish existence in Palestine. Since no scientific investigation was conducted to prove their allegations, the occupation state took advantage of the continuous Arab negligence towards the historical and cultural knowledge of the roots of these symbols by stealing them and claiming that these symbols are a cultural heritage exclusive to Jews.

Keywords: coins; civilization; Greece; Palestine; Roman.

## مقدمة

يشتمل هذا البحث على مجموعة من الرموز، والأشكال التي ضربتها دولة الاحتلال الإسرائيلي على عملاتها المعدنية خلال السنوات (١٩٦٠-١٩٩٠م)، ويتم دراسة بعدها التاريخي، الثقافي، والديني المتأصل في الحضارات السابقة على الوجود اليهودي في فلسطين، حيث قامت دولة الاحتلال الإسرائيلي منذ تأسيسها في عام ١٩٤٨ بالسطو على أيقونات ورموز الحضارات القديمة التي عاشت في فلسطين وجوارها.

تعرض هذه الدراسة لنشأة الرموز والشعارات على المسكوكات ودوافعها الدينية والوطنية والسياسية، كما تناقش الوجود التاريخي لليهود في فلسطين، ومعرفة موقف الشريعة اليهودية حول الرموز، والأشكال الموجودة على عملاتها، وسوف يتم عرض هذه الرموز متسلسلة زمنياً حسب سنوات الضرب. حيث تم إحصاء ثلاثة عشر شكلاً أو رمزاً في السنوات المقصودة بهذا البحث مبينة في الجدول أدناه.

## مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة هذه الدراسة في كشف الجذور الثقافية للرموز الموجودة على العملات الإسرائيلية، وتوضيح المعنى الثقافي والفكري والديني المقصود منها، وتتبع ظهورها ورمزيتها في الحضارات القديمة. وبيان حقيقة ادعاء الاحتلال الإسرائيلي ملكيته لهذه الرموز، التي جعلها جزءاً من ثقافته المزعومة.

## أسئلة الدراسة

١. ما الجذور التاريخية للأيقونات التي صورتها دولة الاحتلال الإسرائيلي على عملتها المعدنية في المدة ١٩٦٠ حتى ١٩٩٠؟
٢. ما المعاني الثقافية والأيدولوجية لكل واحدة من تلك الأيقونات في الحضارات السابقة على الوجود اليهودي في المنطقة العربية؟
٣. ما موقف الشريعة اليهودية من تلك الأيقونات والرموز؟

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى التي تناقش الرموز والأيقونات التي تتبناها دولة الاحتلال الإسرائيلي على عملتها المعدنية في المدة ١٩٦٠-١٩٩٠، وتتخذ من تلك الرموز شعارات قومية ودينية، في محاولة لرسم معالم هوية مرئية قومية لبقايا شعوب وأفراد جلبوا من شتى أرجاء المعمورة. حيث تبين هذه الدراسة حقيقة تلك الرموز وجذورها التاريخية والحضارية.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز تاريخ الحضارتين اليونانية والرومانية المتجذر في فلسطين والمنطقة المجاورة لها، ودورهما في التأثير على المجتمع المحلي من الناحية الثقافية والفكرية.

- إظهار حقيقة المجتمع الإسرائيلي، من حيث المستوى الثقافي والحضاري، وأنه مجرد مجتمع يعتاش ويقتات على التاريخ والحضارة لشعوب المنطقة، بادعاءات لا أصل تاريخي يثبتها. وإن ذلك الأمر بحاجة إلى المراجعات العلمية.
- بيان أن بعض الأشكال ذات الدلالة الدينية اليهودية حسب مزاعمهم؛ يمكن أن تكون رمزاً دينياً عند الكثير من الأديان الوثنية أو السماوية دون تخصيص، بشرط ألا تتعارض مع الشريعة لذلك الدين.

## مصطلحات الدراسة

فلسطين: وهي الجغرافية العربية في جنوب بلاد الشام، التي أخذت مساحتها وحدودها من الحقبة الانتدابية.

دولة الاحتلال الإسرائيلي: الدولة التي قامت على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ بدعم وتمويل ومساندة من دول الغرب، وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، ثم توسعت حتى أصبحت تسيطر على جميع الأرض الفلسطينية عام ١٩٦٧، إضافة إلى احتلالها لهضبة الجولان السوري.

الأيقونات: وهي الرسومات والرموز والشعارات التي صُورت على العملة المعدنية في دولة الاحتلال الإسرائيلي في المدة ١٩٦٠ حتى ١٩٩٠.

المسكوكات: وهي العملة المعدنية التي ضربتها دولة الاحتلال، وهي في الغالب خليط من معادن رخيصة، مثل الفولاذ والنيكل والبرونز.

## محددات الدراسة:

الحدود المكانية: مكان الدراسة هو الحدود الجغرافية لدولة الاحتلال الإسرائيلي التي يتم تداول عملتها المعدنية فيها.

الحدود الزمانية: المدة بين عامي ١٩٦٠ حتى ١٩٩٠.

## منهج البحث

أتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي والمنهج التحليلي والمقارن، من أجل معالجة مشكلة البحث المتشعبة في التاريخ والآثار.

## أدوات الدراسة

تم الاستعانة بشبكة الإنترنت من أجل الحصول على صور القطع النقدية ذات العلاقة بموضوع البحث، ثم أُنجز العمل من خلال البحث في المصادر والمراجع التاريخية والحضارية من أجل الوصول إلى النتائج العلمية المرجوة.

## الدراسات السابقة

هناك دراسة بعنوان "الجذور التاريخية للأيقونات والرموز على العملة المعدنية في دولة الاحتلال الإسرائيلي خلال السنوات

(١٩٤٨-١٩٥٨م)، للدكتور عدنان أبودية، والمنشور في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ٢٠٢٠، ويعتبر هذا البحث استكمالاً للبحث المذكور في المدة الزمنية المتبقية.

هناك دراسات وأبحاث تناقش تاريخ ظهور وتطور بعض الرموز الواردة في البحث وتحولها إلى شعارات قومية أو دينية في حضارات العالم القديم، منها بحث بعنوان "صورة النخلة في المعتقدات الرافدينية"، المنشور في مجلة الآداب السومرية، عام ٢٠٠٩. تتبع فيه تطور شجرة النخيل إلى أحد الرموز الدينية في حضارة بلاد الرافدين. وهناك دراسة عن آلة القيثارة، كتبت من قبل ميشيل ليفي عام ٢٠٢٠، تتبع فيها تاريخ هذه الآلة في الحضارات العراقية والمصرية القديمة وتأثر اليهود بها. كما أشارت دراسة أخرى إلى رمزية الأسد عند اليهود، كتبت على يد تومي ووترز بعنوان The Lion of the Tribe of Judah: Symbol & Meaning عام ٢٠١٩، وضح فيها أهمية ورمزية هذا الحيوان في التقاليد اليهودية.

نشأة الرموز والشعارات على المسكوكات ودوافعها الدينية والوطنية والسياسية:

بدأ نقش الرموز والشعارات على المظاهر الحضارية مبكراً في عمر الشعوب، وكانت تلك الرموز تشير إلى علامة معينة، أو تدل على اسم صاحبها أو معتقده أو تاريخه. وكذلك الحال بالنسبة للنقود التي كانت بمثابة صفحات ينقش عليها الأمور التي تهتم بها الشعوب التي تتداولها (قادوس، ١٩٩٩: ٦).

بدأ الأمر في بلاد اليونان حيث احتكرت الدولة إصدار النقود ونقشت عليها ما يشير إلى معتقداتها وتاريخها مؤكدةً بذلك استقلالها السياسي، وقوتها الاقتصادية والتجارية (Josephus, 1970).

في أول الأمر غلب الطابع الديني على تلك الشعارات والرموز المضروبة على قطع العملة، وظل سائداً حتى مجيء الإسكندر المقدوني (عام ٣٣٣ ق.م)، فكان الإسكندر أول حاكم تظهر صورته على النقود، ومع ذلك فإن صورته لم تظهر على النقود في بداية الأمر بصورة مباشرة وواضحة، بل متمثلة بالمعبود هرقل، وحتى عندما ظهرت صورته بكل وضوح، فإنها لم توضع إلا بعد أن أعطاه خلفاؤه صفة الألوهية بعد وفاته (عام ٣٢٣ ق.م) (قادوس، ١٩٩٩: ٩).

الدوافع الدينية وموقف الشريعة اليهودية من تلك الشعارات: يتميز اليهود عن الشعوب القديمة بأنهم موحدون ويؤمنون بالله الواحد، وكانت أولى مسكوكاتهم قطعة صغيرة من البرونز قام بسكها الملك اليهودي الكسندر يانس (١٠٣ - ٧٦ ق.م)، وهو ابن اخ يهودا المكابي من سلالة الحشمونيين، وقد التزم ذلك الملك بالشريعة اليهودية التي تحرم التصوير والأيقونات الحية، وذلك عملاً بالوصية الثانية من الوصايا العشر التي تمنع صناعة الأصنام أو أي رسم يشبه المخلوقات الإنسانية أو الحيوانية، والتي تقول: "لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً، ولا صورة مما في السماء من فوق، وما في الأرض من تحت، وما في الماء من تحت الأرض" (سفر الخروج، ٢٠: ٤).

ولهذا ظهرت على مسكوكاتهم صور نباتات كالنخيل، والزهور، وقرون الوفرة، وغيرها من الرموز، وكانت الكتابة على هذه المسكوكات باللغة اليونانية أو الآرامية. وإن ظهور بعض الرموز الحية على مسكوكاتهم الحديثة مثل الأسد؛ هو مخالفة للديانة اليهودية لأن تصوير الأجسام الحية محرم في الشريعة اليهودية، والمقصود بالتصوير هو كل شيء فيه روح، مثل أشكال الإنسان أو الحيوان أو الطيور أو الأسماك، أما ما دون ذلك فهو مباح، ونجدهم يصورون الكثير من الأيقونات، والرموز على فنونهم، وعلاماتهم ومبانيهم أو أماكن عبادتهم، مثل النباتات، أو الأشكال المعمارية، أو الأدوات المنزلية أو الحربية أو حتى الموسيقى، (أبودية، ٢٠١٧: ٦٢).

ولا تختلف الفتوى في تحريم الأيقونات والشروط الواجب ظهور الرموز فيها لدى اليهود عنها لدى المسلمين، حيث يشترك الطرفان في ذات التحريم أو التحفظ فيما يتعلق بظهور الرموز على مظاهر الفنون لديهم، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- "إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم" (البخاري، ٢٠٠١: ابن باز، ١٩٩٩).

أما الدافع الديني من استخدام هذه الرموز والأشكال، التي تدل معظمها على الخصوبة، والوفرة فهو تصديق للمقولة التوراتية عن أرض فلسطين بأنها أرض "الحليب والعسل". ومن الدوافع الدينية الأخرى التي دفعت اليهود إلى استخدام رموز وأشكال نباتية هو ارتباط هذه الرموز ببعض الأعياد لديهم مثل عيد الحصاد (سكوت): وهو عيد يجمع ما بين الاحتفالات الدينية والزراعية، ويحتفل اليهود فيه بنزول التوراة. وحسب المعتقد اليهودي تلقى اليهود في ذلك اليوم توراتهم من الله عن طريق النبي موسى، وفيه يجري الاحتفال أيضاً ببدايات الصيف، وذلك عندما يحصد الفلاحون السنابل وبقية المزروعات التي نضجت خلال فصل الربيع. (أبو واصل، ٢٠٢٠)

الوجود التاريخي لليهود في فلسطين وارتباط شعاراتهم بالأرض (البيئة المحلية):

عند الحديث عن مثل هذا الموضوع فإننا يجب أن نتطرق لوجود اليهود في فلسطين، لأن سك النقود في بلد معين يعني السيادة عليها، وخصوصاً إذا كانت هذه النقود تحمل شعارات ورموز لها جذور تاريخية عريقة وقديمة، أقدم من وجود اليهود على أرض فلسطين.

وقد مر الوجود اليهودي على أرض فلسطين بعدة مراحل، هي:

- مملكة داوود: اعتلى سيدنا داوود العرش من بعد شاول عام (١٠٠٤ ق.م)، أي خلال مرحلة العصر الحديدي المبكر، واستمرت المملكة المتحدة حتى موت النبي سليمان - عليه السلام - في ٩٢٠ ق.م. ثم استمر وجودهم بشكل جزئي في مملكة إسرائيل ومملكة يهودا حتى السبي البابلي على يد نبوخذ نصر في ٥٧٩ ق.م. (الشريفي، ١٩٨٥: ٦). وعند الحديث عن هذا العصر

تقديس وزيادة اعتبار ورمزية بعض النباتات أو الحيوانات أو الآلات الموسيقية. وفي تتبع الجذور التاريخية للأيقونات التي نقشتها دولة الاحتلال على عملتها سوف يتم الإشارة إلى حجم تأثير اليهود عبر التاريخ بالرموز الحضارية للحضارات التي عايشوها.

وفيما يلي قائمة بالأيقونات التي نقشتها دولة الاحتلال الإسرائيلي على عملتها المعدنية في سنوات ١٩٦٠-١٩٩٠ م.

جدول (١): أيقونات العملات الإسرائيلية المعدنية ١٩٦٠-١٩٩٠

| م   | الرمز           | سنة الظهور | المعنى                   |
|-----|-----------------|------------|--------------------------|
| ١.  | الرمان          | ١٩٤٩-١٩٧٥  | الخصوبة، الحياة          |
| ٢.  | سبلات القمح     | ١٩٤٩-١٩٨٠  | الخصوبة                  |
| ٣.  | شجرة النخيل     | ١٩٤٩-١٩٧٧  | الملكية والسلطة          |
| ٤.  | القيثارة        | ١٩٤٩-١٩٧٩  | المعبد، المواعظ          |
| ٥.  | الشمعدان        | ١٩٥٨-١٩٨٠  | المعبد المواعظ           |
| ٦.  | الأسد           | ١٩٨٠-١٩٨٤  | السلطة، الملكية، المعبد  |
| ٧.  | النجم الثماني   | ١٩٥٨-١٩٨٠  | الكهنوت، التنوع          |
| ٨.  | قرون الوفرة     | ١٩٨٢-١٩٨٥  | الخصوبة                  |
| ٩.  | السفينة         | ١٩٨٢-١٩٨٥  | السلطة، الملكية، القيادة |
| ١٠. | الكأس           | ١٩٨١-١٩٨٥  | المعبد، الموعظة          |
| ١١. | الأتروج / Etrog | ١٨٨٥-٢٠٠٧  | الزراعة، الخصوبة         |
| ١٢. | سوسنة           | ١٩٩٠-٢٠١٧  | المعبد                   |
| ١٣. | عمود الأيوني    | ١٩٩٠-٢٠١٧  | المعبد                   |

مع بداية قيام الكيان الصهيوني دولته على أرض فلسطين، أخذ يركّز نحو صك العملات ليُعلن من خلال ذلك عن قيامه لدولته المزعومة، وعن نيل حريته، وقام بضرب شعارات ورموز وأشكال على عملاته المعدنية ليعبر عن تاريخه وثقافته في المنطقة من خلال هذه العملات، حيث كانت أول عشر سنوات هي الأكثر وفرة من ناحية الرموز والأشكال الموجودة على العملات المعدنية الإسرائيلية. وكانت تلك الأيقونات على السنوات العشر الأولى ١٩٤٨-١٩٥٨ هي محور بحث سابق تم نشره في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، وفي هذا البحث درسنا الأيقونات على عملة دولة الاحتلال الإسرائيلي المعدنية في سنوات ١٩٦٠-١٩٩٠. وهي ما يأتي:

#### الرمان:

من خلال تتبع الأشكال والرموز الموجودة على العملات المعدنية الإسرائيلية، نجد أن شكل حبات الرمان بدأ بالظهور مع بدايات الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين عام (١٩٤٩م)، (انظر شكل رقم ١)، وقد تكرر هذا الرمز في الأعوام (١٩٦٠-١٩٧٥م) في إشارة إلى الزراعة والخصوبة والمعبد (انظر شكل رقم ٣)، مقلدين في ذلك عملة

فيجب أن ندرك أن الروايات التوراتية قد صبغت هذا العصر بروايات زائفة، وعلى أي حال لا يمكن اعتبار هذه المرحلة اليهودية هي امتداد للمفهوم الصهيوني المعاصر، لأن الحكم كان بيد الأنبياء المؤيدين من الله عز وجل. ولا يمكن لنا إنكار ذلك من ناحية الحكم أو من ناحية الحاكم. حتى إن المسكوكات لم تدخل إلى فلسطين خلال هذه الفترة (حكم سيدنا داود) وإنما عرفت فلسطين المسكوكات بعد الحكم الفارسي في (القرن ٦ ق.م)، وبذلك فإن هذه المرحلة خارج إطار الدراسة التاريخية لليهود في فلسطين (أبودية، ٢٠٢٠: ٤).

- مرحلة الدولة الحشمونية: بدأ تمرد ضد الحكم اليوناني في فلسطين بقيادة أسرة كهنة من مدائن (قرب اللد الحالية) في ١٦٧ ق.م. ثم تحول هذا التمرد إلى ثورة كبيرة ضد الاتجاهات الهيلينية في الحكم والحياة العامة. تصدت العائلة وأتباعها المعروفون بالمكابيين للمحاولات المستمرة للسلوقيين اليونانيين لاسترجاع السيطرة على إقليم يهودا. بدأت هذه الدولة كثورة ضد الحكم اليوناني السلوقي باسم الثورة المكابية، والتي تعني باللغة العبرية (المطرقة لضرب العدو) (Josephus, 1970: 151) ثم تطورت إلى دولة في العام (١٤٣ ق.م)، باسم الدولة الحشمونية. وقد استمرت هذه الدولة حتى قضى على وجودها القائد الروماني بومبي عام (٦٣ ق.م). وقد ضربت العديد من النقود التي تحمل الأيقونات، ونذكر منها المرساة، النجوم ثمانية الرؤوس، إكليل الغار، قرون الرخاء وغيرها (Meshorer, 1982: 35-36)

- أشعل اليهود ثورة ضد الرومان في الأعوام ٦٦-٧٠م، فقام الرومان بإرسال جيشاً قوامه (٥٦) ألف جندي بقيادة فسبسيان، والتي انتهت بطرد اليهود من المنطقة. وكان من بين الرموز التي نقشت على نقود الثورة اليهودية الأولى الكأس، الجرة، الرمان، ورق العنب، اللبلاب، والبوملي وغيرها. (Meshorer, 1982: 96)

- في (عام ١٣٢م) قام اليهود بثورة جديدة تزعمها (شمعون باركوخبا) وقعت هذه الثورة في الأعوام (١٣٢-١٣٥م)، ضد الحكم الرومان بقيادة شمعون باركوخبا وقد قمع الرومان هذه الثورة، ومنع الإمبراطور هدریان اليهود على خلفية هذه الثورة من دخول مدينة المقدس، وغير أسمها إلى (إيليا كابيتولينا)، وشنت شمل اليهود في أرجاء المعمورة خاصة إلى أوروبا، لقد ضرب اليهود في سنوات هذه الثورة نقوداً فضية، وأخرى برونزية تحمل رموزاً مثل نبات اللبلاب، وبوابة المعبد، والكأس، والجرة، ورقة العنب، وعنقود العنب، والنخلة، وسعف النخلة، والآلة الموسيقية (Lyre) والبوق. (Meshorer, 1982: 132)

وقد تأثر اليهود بالبيئات التي عاشوا فيها أثناء وجودهم في مصر الفرعونية، وأثناء رحيلهم وسببهم إلى الحضارة البابلية، مما مكنهم من الاطلاع على التراث العراقي. ناهيك عن الاتصال بالحضارة اليونانية والرومانية التي غزت المنطقة، مما كان له الأثر البالغ في تشكيل الثقافة اليهودية، سواء في موضوع



وكذلك الحال في نقود هيرودوس الكبير Herod the Great الحاكم الأدومي الموالي للرومان ذي الديانة الوثنية الذي حكم فلسطين في الحقبة من (٤٠-٤٠ ق.م.) (أبودية، ٢٠٢٠: ٩) (انظر شكل رقم ٤).

وبذلك نصل إلى أن هناك توافقاً ما بين النقود التي ضربت في الفترات الوثنية، والعملات اليهودية، وذلك بسبب تقارب أماكن الضرب المحلية، وتأثر اليهود بالثقافة اليونانية والرومانية في فلسطين، جغرافياً وزمانياً.

#### سبيلات القمح:

ضربت دولة الاحتلال عملة معدنية عليها رمز سنابل القمح عام ١٩٤٩م، (انظر شكل رقم ٧)، واستمر ضربها في أعوام ١٩٦٠-١٩٨٠، وقد قامت دولة الاحتلال الإسرائيلي بضرب عملة معدنية من فئة (١٠ أغورة) تحمل رمز سبيلات القمح وعددها ثلاث، في إشارة رمزية إلى الزراعة والخصوبة، لتعبر من خلاله عن ثقافة دولتهم المزعومة، وعن تاريخ بلادهم في هذه المنطقة (انظر شكل رقم ٨). وقد ذكر هذا الرمز في الكتاب المقدس، والذي كان يرمز إلى ثلاثة مناطق في الجبال الوسطى الفلسطينية، وهي: (يهودا، السامرة، والجليل) وكانت سبيلات القمح ترمز إلى الوفرة. (Romojaro. 2009: 20)

وعند دراسة جذور هذا الرمز ومصدره الثقافي؛ نجد أن رمز سنابل القمح قد وجد في آثار الشرق القديم على الرقم الطينية السومرية، وكانت تعبر من خلاله على الخصوبة، ووفرة مياه نهر الفرات، حيث كانت الكتابات المسمارية تضع رموزاً معينة مأخوذة من الطبيعة تدل على شيء معين، ومن هذه الرموز التي كانت على الكتابات المسمارية والرقم الطينية هي سنبلة القمح (صاحب، ٢٠١٢) (انظر شكل رقم ٧٢). ونلاحظ أن الفراغة أيضاً قد اهتموا بشكل كبير برمز سبيلات القمح الذي ارتبط بمعبودهم أوزير، وكان يرمز إلى الخصوبة وفيضان النيل (مندراوي، ٢٠١٤)، (انظر شكل رقم ٧٣). ونجد أن ثقافة المنطقة نفسها من زمن الكنعانيين في فلسطين قد اعتبرت القمح رمزا للخصوبة، وكان يُرمز للإلهة عشتار بسنابل القمح، حتى أن نساء كنعان تأثرن بهذا المعتقد، ومن أشكال هذا التأثير هو تصفيف الشعر الخاص بالنساء على شكل سبيلات القمح، لتعبر عن خصوبتها متأثرة بذلك المعتقد الكنعاني حول سبيلات القمح والإلهة عشتار.

ومن الحقبة اليونانية ضربت عملات بين أعوام (٣٨٧-٣٤٠ ق.م.) تحمل نقش سبيلات القمح (انظر شكل رقم ١١). ومن العملات المحلية المجاورة لفلسطين التي كانت تحمل رمز القمح على عملتها المعدنية هي عملة (أغريبيا الأول) Herod Agrippa I، حيث نجد نقود سبيلات القمح على نقود (أغريبيا الأول) الذي حكم فلسطين لصالح الرومان من (٤١-٤٤م)، (أبودية، ٢٠٢٠: ١٠) (انظر شكل رقم ٩)، وقام أغريبيا الأول بسك عملات معدنية منذ بداية عهده، وهي الأولى في دار سك بانياس - شمال فلسطين - عاصمة

الثورة اليهودية الأولى ضد الرومان في الأعوام (٦٦-٧٠م) (أبودية، ٢٠٢٠: ٩)، (انظر شكل رقم ٢)، ومقلدين نقود الحشمونيين بدءاً من القائد الحشموني جون هيركانوس الأول John Hyrcanus (١٣٥-١٠٤ ق.م.)، (Goldstein & Fontainille, 2016).

الذين نقشوا رمز الرمان على شكل ساق بين أزهار الوفرة كرمز السلالة الرئيسي، ومن الواضح أنه يرغب في الترويج لصورة الخصوبة والحياة والحكم. (Jacobson & Kokkinos, 2010)، (انظر شكل رقم ٥).

أما فيما يتعلق بقدسية هذه الثمرة عند اليهود والاهتمام الذي حظيت به في الديانة اليهودية، فقد ذكرت أكثر من ثلاث وثلاثين مرة في الكتاب المقدس عند اليهود، حتى أن فاكهة الرمان تعتبر من الفواكه الثلاثة التي جلبها الكشاف (لسيدنا موسى) من فلسطين أثناء التيه في صحراء سيناء، وهذا ما جاء في كتابهم المقدس "وأثوا إلى وادي أشكول وقطعوا من هناك غصناً بعنقود عنب واحد وحملوه بين اثنين على عصا وأثوا من الرمان والتين" (سفر العدد، ١٣: ٢٣).

ولكن في هذا البحث سوف أتبع الجذور التاريخية لحبات الرمان في الحضارات السابقة (الحضارة السومرية، الفرعونية، اليونانية، والرومانية)، لإثبات أن الرمان فاكهة موجودة منذ القدم، وتهتم بها كل الحضارات وليست حكراً على أحد دون الآخر.

لقد اهتمت الحضارة السومرية بشجرة الرمان واعتبرتها جزءاً من ثقافتها، حيث قامت بتشكيل زخارف على شكل حبات الرمان وجدت في قصر بمدينة أوروك السومرية، والتي تأسست قبل (٥٠٠٠ عام)، (حسان، ٢٠١٨) (انظر شكل رقم ٦٩)، كذلك وجدنا نقوش فرعونية في القصور والمقابر يتمحور موضوعها حول الرمان، بحيث أنها كانت تقدم على شكل قرابين للآلهة، مثال ذلك نقش لتحتمس الثالث وهو يقدم الرمان وبعض القرابين للآلهة (انظر شكل رقم ٧٠). كما وجدت مرفقات جنائزية في مقبرة توت عنخ آمون، التي كانت تضم صولجان ومزهريات على شكل حبة رمان (انظر شكل رقم ٧١). ويبدو أن الهكسوس قد اهتموا أيضاً بتصوير الرمان على المعابد والمقابر التي تعود إلى حوالي ١٥٥٠ عام ق.م (حسان، ٢٠١٨).

وفيما يخص الكنعانيين فقد كانوا يُبجلون ويقدمون هذه الثمرة ويعطونها رموزاً عديدة لارتباط هذه الثمرة بمعتقد الخصوبة، الكثرة، والحياة. وتم العثور على صور لحبات الرمان في معبد وثني في لخيخ يعود للقرن الثالث عشر قبل الميلاد (حسان، ٢٠١٨).

ونجد عملات يونانية تعود للقرن الخامس قبل الميلاد (٤٣٠-٤٠٠ ق.م)، تحمل شعار حبة الرمان مثل عملة بافيليا (انظر شكل رقم ٦). وفي عام (٦٣ ق.م) دخلت فلسطين تحت الحكم الروماني وكانت روما تعبد الأوثان، ونجد الكثير من العملات الرومانية منقوش عليها حبات الرمان التي تدل على الخصوبة، الحياة الأبدية، الوفرة، الازدهار، الزواج. (Deutsch; Zissu; Bo- rat; & Langford, 2016)

التي جاءت معها، ومن ضمنها شعار شجرة النخيل الدال على الأصل الكنعاني للبلاد الشامية مع الأساطير المكتوبة بأبجدية سامية (انظر شكل رقم ١٥). وبحلول أواخر القرن الثاني قبل الميلاد تضمنت معظم مدن إصدار العملات في المنطقة أيضاً أغصاناً من النخيل على عملاتها لتوضيح أنها تنتمي إلى فينيقيا أيضاً، وهي سمة استمرت حتى العصر الإمبراطوري الروماني مثل (عملة انطوخوس الثالث (Antiochus III)، (Miller, 1985: 96) (انظر الشكل ١٦).

لقد نقش الرومان شجرة النخيل على بعض إصداراتهم المعدنية كرمز لفلسطين طوال القرن الأول الميلادي وذلك بعد عام ٧٠م على خلفية قمع الثورة اليهودية الأولى التي استمرت في الأعوام ٦٦-٧٠م. وقد تم تمثيل اليهودية على شكل امرأة مكسورة مربوطة ومستندة إلى نخلة، وكتبوا على تلك السلسلة من الإصدارات (Judaea Capta)، بمعنى القبض على اليهودية. وكانت من البرونز والفضة والذهب في دور سك منتشرة في جميع أنحاء الإمبراطورية بما في ذلك قيسارية ماريتيما على الساحل الفلسطيني (Miller, 1985: 102) (انظر شكل رقم ١٧). لقد ضرب الرومان أيضاً نقوداً تحمل نقش شجرة النخيل في عهد أنطونيوس فيليكس (٥٩-٥٢م)، (انظر شكل رقم ١٨). وفي عهد الإمبراطور دوميتيان Domitian عام ٩٢م. (انظر شكل رقم ١٩).

#### القيثارة:

ضربت دولة الاحتلال الإسرائيلي عملة معدنية تحمل شعار القيثارة بعد استيطانها لأرض فلسطين (عام ١٩٤٩م)، (انظر شكل رقم ٢٠)، وهي تقليد للعملات التي ضربت خلال فترة ثورة باركوخبا (١٣٢-١٣٥م)، (انظر شكل رقم ٢١) وقد تكرر هذا الرمز على العملة الإسرائيلية من فئة (٢٥ أغوره)، وذلك خلال الأعوام (١٩٦٠-١٩٧٩م)، (انظر شكل رقم ٢٢)، في رمزية إلى المعبد والمواعظ، على اعتبار أن المواعظ تقدم في المعبد بمصاحبة موسيقى القيثارة.

وبالرجوع إلى الأصول الثقافية لهذه الآلة الموسيقية نجد أن العرب الكنعانيين في فلسطين قد عرفوا القيثارة قبل غيرهم من الشعوب والأقوام المجاورة، حيث عثر على نقش عبارة عن رسم للقيثارة على أحد الصخور في منطقة مجدو شمال فلسطين يعود إلى نهاية العصر الحجري النحاسي وبداية العصر البرونزي (٣٣٠٠ ق.م)، وقد ورد اسم الكنارات في الكتابات المسمارية البابلية باسم كناروم من عصر حمورابي (١٧٣٨-١٦٨٦ ق.م)، كما ذُكر اسمها في الكتابات الفرعونية باسم كنر وسميت بالآرامية كنورا (Levy, 2020).

أما تسمية القيثارة فهي مأخوذة من الإغريقية القديمة، ولا تزال الكنارة في الهند وفي مصر تسمى السمسيميه والكنارة: وهي آلة وترية تتألف من صندوق صوتي ذي ساقين جانبيين؛ الأول يخرج الصوت من مقدمته، والثاني من مؤخرته، فضلاً عن أن مقدمة

الحكومة الرباعية لفيليب، والثانية على الأرجح في طبريا عاصمة إقليم أنتيباس، (حافظ، ٢٠٠٧) ولقد ظهرت بعض العملات ملك بانياس وطبريا، ويوجد على الوجه الخلفي للعملة رمز سبلات القمح الذي يرمز إلى الوفرة، وقبل أغربيا الأول هناك نقود حملت سبلات القمح للحاكم الروماني على فلسطين (بونتوس بيلاتوس Pontius Pilate) عام ٢٩م ذو الديانة الوثنية والمسؤول عن محاكمة شبيه السيد المسيح حسب الفهم الإسلامي لقصة الصلب كما جاء في سورة النساء، آية ١٥٧، (انظر شكل رقم ١٠).

#### شجرة النخيل:

لقد ضربت دولة الاحتلال الإسرائيلي رمز شجرة النخلة على عملتها منذ (١٩٤٩م)، (انظر شكل ١٢). ورمز شجرة النخلة من رموز العملات المعدنية لثورة باركوخبا عام (١٣٢-١٣٥م)، (Miller, 2020: 57)، (انظر شكل رقم ١٣)، ولقد قامت دولة الاحتلال بضرب قطعة معدنية من فئة (١٠ أغوره) تحمل رمز شجرة النخيل خلال عام (١٩٦٠-١٩٧٧م)، (انظر شكل رقم ١٤) في إشارة إلى الخصوبة ولتدل على إقليم فلسطين الذي تسكنه الطائفة اليهودية. إن لرمز شجرة النخيل جذور تاريخية ثقافية خاصة عند السومريين، (صاحب، ٢٠١٢)، الذين اهتموا برمز شجرة النخيل في أساطيرهم مثل (أسطورة إينانا وشوكتالتودا)، وتبدأ الأسطورة عندما تقرر إينانا النزول من السماء إلى الأرض، ويكون نزولها في جنة أو حديقة أريدو إلهية (حديقة أنكي حيث يسكن المحبوب أ- أبزو)، ولأن الرحلة كانت شاقة وطويلة فقد أعيأها التعب ولم تتمالك نفسها، فقررت أن تستلقي إلى جوار النخلة فأخذتها سنة من النوم، عندها يقوم (الفالح شوكتالتودا) بممارسة الفعل الجنسي معها، إن نومها إلى جانب شجرة النخيل فيه رمزية، ذلك إن النخلة هي شجرتها المقدسة، والمفضلة التي تركز إليها وتطمئن بها وتغفو إلى جوارها، وفيه أيضاً دلالة على أن بستان النخيل بوصف النخلة رمز من رموز الخصب- كان البيئة المثالية التي يفترض أن يجري فيها فعل الإخصاب الجنسي. (الحمداني، ٢٠٠٩: ٢)، (انظر شكل رقم ٧٤).

ولقد قدس الكنعانيون شجرة النخيل، وكانت جزءاً من ثقافتهم، التي أخذوها عن السومريين، وكانت تعني البعث والحياة بحسب معتقداتهم، وكانت تسمى بنخلة الفينيق، وترمز إلى أسطورة طائر الفينيق الذي يعني التجدد والبعث من رماد الموت (الماجدي، ٢٠١٦).

في العهد اليوناني ضربت (تترادراخما سيكولو بونيقية) فضية تحمل هذا الشعار، وتؤرخ إلى أواخر القرن الرابع وبدايات القرن الثالث في فترة حكم (سلوقس الأول نيكاتور Seleucus I Nica tor ٣٢٠-٢٨١ ق.م)، وكان اليونانيون ينقشون شجرة النخيل على العملة للدلالة على أن هذه الأرض تابعة للفينيقيين الكنعانيين، ومن الواضح أنه عندما تبنت (الشعوب البونيقية) العملات المعدنية التي أبدعها اليونانيون؛ فقد تبناوا أيضاً (اللغة الأيقونية اليونانية) المميزة

## الأسد:

أصدرت دولة الاحتلال الإسرائيلي عملة معدنية من فئة النصف شيكل، عليها شكل أسد في عام ١٩٨٠م، لتدل على المعبد والهيك (انظر شكل رقم ٣٠). إن شكل الأسد على العملات المعدنية ليس حديثاً، فهذا الرمز وجد على العملات المعدنية القديمة، حتى يمكن القول إن أوائل العملات المعدنية في التاريخ كانت تحمل شعار الأسد، وهي العملة الليدية الثالثة، فيما يعرف بالأسد الليدي وذلك حوالي (٦١٠-٦٠٠ ق.م) (الباحثون السوريون، ٢٠١٦) (انظر شكل رقم ٣١). كما حملت العملات الفينيقية شعار الأسد مثل عملة أنثى (تانيت ديدو) الإلهة المجلبة عند سكان شمال أفريقيا، وحامية مدينة قرطاج، التي تؤرخ إلى (٣٢٠-٣٠٠ ق.م) (انظر شكل رقم ٣٢). ومن العملات اليونانية السلوقية التي صك عليها شعار الأسد عملة انتوخوس السابع سنة (١٢٩-١٣٨ ق.م)، ويوجد على عملة هذا الحاكم شعار الأسد النيمي، والأسد النيمي هو أحد الأساطير اليونانية (انظر شكل رقم ٣٣).

ذكر سابقاً في هذا البحث موقف الشريعة اليهودية من تحريم التصوير كالأسد وغيره من الكائنات الحية، ولكن ما الذي دفع هذا الكيان إلى استخدام الصور الحية على عملاته؟ إن الأسد الموجود على العملات الإسرائيلية والمستخدم على المباني الحكومية في دولة الاحتلال الإسرائيلي اليوم هو أسد يهودي بحسب اعتقادهم، وقد ورد في التوراة في سفر التكوين {يَهُودَا شَبُلُ أَسَدٍ، مِنْ الْأَطْرَافِ صَعِدَتْ يَا ابْنِي، كَأَسَدٍ يَرْكُحُ وَيَرْبُضُ} (سفر التكوين، ٤٩: ٩). فالأسد هو الرمز الأساسي لسبط يهوذا، وسبط يهوذا هو واحد من أسباط إسرائيل الاثني عشر، وفقاً للكتاب المقدس العبري، بدأت الأسباط الاثني عشر مع أبناء يعقوب الاثني عشر، الذين سموها فيما بعد إسرائيل، وغالباً ما يكون الأسد رمزاً للقيادة، حيث يعتبر الأسد ملك الحيوانات.

وفي سفر التكوين: بَارَكْ يَعْقُوبُ يَهُودَا عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ، قَائِلاً إِنَّهُ "جَرَوْ أَسَدًا" أَوْ شَبْلًا، وَبَسَبَ هَذِهِ الْبَرَكَةَ، تَبْنَى سَبْطُ يَهُودَا رَمَزَ الْأَسَدِ لِمُتَمَثِّلِ نَفْسِهِ حَتَّى يَعْكَسَ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لَهُ، (سفر التكوين، ٤٩). ومن خلال هذا التفسير والتعليل الذاتي الذي قام به سبط يهوذا أصبح رمز الأسد يمثل البركة والجلالة وحتى الحماية الإلهية لليهود جميعاً حسب اعتقادهم. وفي عام ١٩٤٩ بعد عام واحد من إنشاء دولة الاحتلال الإسرائيلي الحديثة أصبح الأسد جزءاً من شعار هذا الكيان.

ولكن يمكن أن يكون هذا الرمز تقليداً لرمز ختم شيما خادم يربعام الثاني، وهو أحد ملوك مملكة السامرة في (٧٩٣-٧٥٣ ق.م)، (انظر شكل رقم ٣٤). وقد يكون رمز الأسد عند دولة الاحتلال هو من بقايا التأثير الفارسي على اليهود، حيث وجدت عملة عليها شعار الأسد وعليها اسم يهوذا تعود إلى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد، أيام الاحتلال الفارسي على فلسطين. (Waters, 2019)، (انظر شكل رقم ٣٥).

الكنارة عادة ما تكون على شكل ثور أو بقرة، وهذا يشير إلى تقليد ديني قديم، إذ أن الثور يمثل آلهة تموز والبقرة تمثل آلهة عشتار في العراق القديم، وكلاهما مقترنين بالدلالة على الألوهية (انظر شكل رقم ٢٣). وقد اقتبسها العبرانيون من الكنعانيين، وسموها (كنور) وأصل الكلمة (كنر) ويعني "أحدث صوتاً كبيراً وصريراً كرنين الوتر عندما يُضرب"، وهي تشبه القيثارة المعروفة بـ (Lyre). وقد جاء ذكرها في المزامير، وكانت تستخدم لمرافقة الأصوات (عبد الرحمن، ٢٠١٣).

خلال الفترة اليونانية ظهرت القيثارة في عملة الحاكم اليوناني أولينثوس Olynthus (٣٥٥-٣٥٢ ق.م)، (انظر شكل رقم ٢٥)، وفي عهد انتوخوس الثاني Antiochus II (٢٦١-٢٤٦ ق.م) ضرب السلوقيون عملة تحمل شعار القيثارة، وكانت تعبر عن أساطير يونانية. (Koitabashi, 1992: 105) (انظر شكل رقم ٢٤).

## الشمعدان:

الشمعدان أو المنورة من الرموز التي اهتم بها اليهود، وضربوا هذا الشكل على عملاتهم الإسرائيلية بعد مضي عشر سنوات من النكبة. وكان ذلك عام (١٩٥٨م)، (انظر شكل رقم ٢٦) ولقد أعادت ضرب هذا الرمز على عملتها (من فئة ٥ أغورات) مرة أخرى في أعوام (١٩٨٠-١٩٨٤م)، في دلالة إلى المعبد والمواظ (انظر شكل رقم ٢٧)، مقلدين بذلك الحاكم انتيجونيوس الحشموني الذي صك على عملته رمز الشمعدان في أعوام (٤٠-٣٧ ق.م)، (انظر شكل رقم ٢٨).

عند الحديث عن المنورة أو الشمعدان فإن هذا الرمز لا يخص الديانة اليهودية بشكل خاص، حيث لا يوجد نص توراتي مقدس يشير إلى ذلك الرمز بالقداسة أو التفرد برمزيته دون غيرهم من الأديان، بل نجد شعار المنورة في جميع الحضارات وجميع الأديان، سواء الوثنية منها أو التوحيدية.

في الديانة الوثنية في عهدي الإمبراطوريتين اليونانية والرومانية اللتان احتلتا العالم من الشرق إلى الغرب، ونشروا معتقداتهم وثقافتهم في البلاد التي احتلوها؛ كانت فلسطين تحت الحكم اليوناني قرابة ثلاثة قرون من (٣٣٢ ق.م-٦٣م)، وخلال هذه الفترة الكبيرة فإن فلسطين تأثرت بالعملات اليونانية وبمعتقداتهم، التي من ضمنها شعار المنورة. (Yehoshua, 2010: 10)

لقد تبني اليهود رمز الشمعدان ذي السبعة أذرع مع بداية احتلالهم لفلسطين عام ١٩٤٨م كرمز خاص بالديانة اليهودية، ولكن في عام ٢٠١٧م جاء في أحد تقارير علماء الآثار الإسرائيليين أنهم وجدوا في إحدى عمليات التنقيب التي تقوم بها سلطة الآثار الإسرائيلية عملة إسلامية تعود للعصر الأموي نقش عليها عبارة توحيد (لا إله إلا الله) وعلى الوجه الثاني للعملة يوجد عبارة (محمد رسول الله)، وتحمل العملة شعار المنورة ذو السبعة أذرع أيضاً (انظر شكل رقم ٢٩). وبذلك نستنتج أن المنورة لا تخص ديانة عن أخرى لأن وظيفة المنورة بشكل عام هي الإنارة ولا تحمل معنى ديني بعينه. (Eisenbud, 2017)



## النجم الثماني:

ويعرف أيضاً (بالانفجار النجمي داخل الإكليل)، أو (النجم الثماني) أو (نجم الإشعاعات الثمانية)، وقامت دولة الاحتلال بوضعه على عملاتها المعدنية التي ضربت عام ١٩٥٨م، في إشارة إلى التنوع (انظر شكل رقم ٣٦). مقلدين بذلك النقود الحشمونية اليهودية من عهد الإسكندر يانيس الذي حكم من (١٠٣-٧٦ ق.م.)، (أبودية، ٢٠٢٠: ١٢) (انظر شكل رقم ٣٧)، وقد تكرر نقشه على العملة التي ضربت عام ١٩٨٠م، وهي من فئة النصف شيكل (انظر شكل رقم ٣٨).

وهذا الرمز - رمز النجمة - استخدمه سكان العراق القدامى في حضارة وادي الرافدين كرمز للآلهة أنانا عشتار آلهة الحب والخصب في العراق القديم، لاعتقادهم أن هذه النجمة هي نجمة الزهرة، والتي يرونها في السماء عند بزوغ الفجر، وهي أول نجمة تظهر في السماء عند الغروب ولهذا كانت رمزا للآلهة عشتار التي تعطي الحياة والخصب والنشاط، لذلك نجد رمز النجمة - عشتار - في المنحوتات العراقية القديمة المعروضة اليوم في أغلب المتاحف العالمية، (انظر شكل رقم ٣٩). كما أن قدماء الشرقيين الوثنيين يعتبرون أن مقابلة نجمة الزهرة الثمانية للقمر هو فال خير ورخاء في تلك السنة (عبد الواحد، ١٩٨٦: ٣٢). وبسبب تأثر اليهود بالفرس والبابليين منذ أيام السبي البابلي كانوا أول من اقتبسها، وجعلوها شعاراً ورمزاً لهم.

## قرون الوفرة:

ضربت دولة الاحتلال الإسرائيلي عملة من فئة خمسة شواقل عام ١٩٨٢م، وكانت تحمل رمز قرون الوفرة، وتدل على الخصوبة والقوة والازدهار (انظر شكل رقم ٤٠). مقلدين بذلك العملات الحشمونية في التعبير على الزراعة والخصوبة (انظر شكل رقم ٤١)، (Hendin, 1999).

إلا أن هذا الرمز وجد على العملات اليونانية خلال فترة البطالمة في عهد بطليموس الثاني ووفي عهد أرسينوي الثاني (٢٨٥-٢٤٧ ق.م)، (انظر شكل رقم ٤٢). وكذلك نجد عملات نبطية تحمل شعار قرون الرخاء في عهد الملك عبادة الثالث ضربها في الأعوام (٣٠-٩ ق.م). (انظر شكل رقم ٤٣). كما قام الكسندر الثاني زابيناس Alexander II Zabenas السلوقي بضرب عملة معدنية عليها قرون الوفرة (١٢٨-١٢٣ ق.م)، (انظر شكل رقم ٤٤)، ومن الملوك السلوقيين الذين نقشوا قرون الوفرة على القطع المعدنية خلال فترة حكمه - ووصلت إلى فلسطين- هو ديمتريوس الثاني نيكاتور Demetrius II Nicator (١٥٢-١٤٥ ق.م) (انظر شكل رقم ٤٥). وفي الفترة الرومانية قام هيرودس أرخيلائوس (٤ ق.م- ٦م) بوضع رمز قرون الوفرة على عملته أيضاً. (انظر شكل رقم ٤٦).

## السفينة الحربية:

نقشت دولة الاحتلال شكل السفينة الحربية على عملاتها المعدنية عام ١٩٨٠م (انظر شكل رقم ٤٧)، في إشارة إلى السلطة والملكية والقوة. نجد دلالة هذا الرمز على العملات الفينيقية التي كانت على سواحل البحر الأبيض المتوسط، والتي نقشت هذا الرمز على عملاتها تكريماً لجنودها، ولأنها أيضاً اشتهرت بالملاحة وبصناعة السفن الحربية من نوع (قادس): وهي نوع من السفن الحربية ذات أشعة مربعة، مخصص للمناورات البحرية، التجارة، والقرصنة منذ الألفية الأولى قبل الميلاد، مقياسها تتراوح بين العشرين والثلاثين متراً في الطول وعرضها بين الستة إلى السبعة أمتار، كانت مؤخرة السفينة مستديرة، وتنتهي بزخرفة تمثل ذيل السمكة أو شكل حلزوني، وغالباً ما زينت مقدمة السفينة بالخطوط المنحنية مع إفريز على شكل حيوان (رأس الحصان أو فرس البحر)، ورسم على جوانبها عينين كان لها قيمتين رمزيتين هما جعل الطريق مرئية وإرهاب الأعداء، وقد هيمنت على البحر الأبيض المتوسط في ذلك الوقت.

ولذلك جعل الفينيقيون (Gras; Rouillard & Teixidor, 1995) من السفينة رمزاً خاصاً بهم؛ ليدل على حضارتها وقوتها التجارية والحربية (انظر شكل رقم ٤٨). وهذه العملة ضربت في عهد الملك الفينيقي عبد عشتار الأول ملك صيدا والتي تؤرخ للقرن الخامس ق.م. ولقد تأثرت الإمبراطورية اليونانية بالثقافة الفينيقية وبعملاتها، ونقشوا على عملاتهم رمز السفينة، حيث نجد هذا الرمز على عملة ديمتريوس الأول Demetrius I (٣٠١-٢٨٣ ق.م) (انظر شكل رقم ٤٩)، ونجد نقش السفينة موجود على العملة الرومانية لهيرودوس الكبير (٤٠-٤٤ ق.م) (انظر شكل رقم ٥٠)، وكذلك على عملة الإمبراطور الروماني بومبي Pompeii (انظر شكل رقم ٥١).

## الكأس:

نقشت دولة الاحتلال شكل الكأس والذي يسمى أيضاً (بكأس العُمير أو قرابين الفاكهة)، (Arbel, 2014) على عملاتها من فئة واحد شاقل، وذلك في عام ١٩٨١م (انظر شكل رقم ٥٢)، وهذا الرمز يحمل إشارة إلى المعبد وإلى الموعظة. وذلك تقليداً لعملة الشاقل التي تعد من أشهر عملات الثورة اليهودية ضد الرومان ٦٦-٧٠م، وهي الشاقل الفضي الضخم والسميك، كما نقش أعلاه "شاقل يسرائيل"، في إشارة إلى أن المعبد سيأخذ فقط الشاقل في هذا الإصدار كدفعة لضريبة الهيكل، بدل "شاقل صور" الأجنبي والوثني الذي كان متداولاً قبل ذلك. كانت العملات الثورية الجديدة التي تحمل نفس الوزن مقصودة بلا شك لتكون بدائل قومية للشاقل السوري، ويوجد على الجانب الخلفي (الظهر) ساق به ثلاثة حبات من الرمان، ويشير وضع الثمار بعناية إلى أن هذا الرمز كان ذا أهمية كبيرة للثورة،

## الأترج:

من العملات النحاسية التي ضربت عام ١٩٨٥م، وتحمل رمز ثمرة الأترج، أو كما يقال عنها بمسمى آخر في بلاد الشام (كباد)، وهي صنف من الحمضيات تشبه الليمون، والتي تحمل معنى الوفرة، الزراعة والخصوبة (Ben -sasson, 2012)، (انظر شكل رقم ٦٣). وهذه العملة هي تقليد للعملة النحاسية التي ضربت في السنة الرابعة من الثورة اليهودية عام ٦٦-٧٠م، وهي مجموعة عملات نحاسية ضربت في تلك المرحلة من الفترة الرومانية، (انظر شكل رقم ٦٤).

عند النظر للجزور التاريخية لنبتة الأترج نجد أن موطنها الأصلي هو الصين، ولكن كيف أصبحت هذه الفاكهة رمزا للديانة اليهودية؟ لقد قام اليهود بتفسير سفر اللاويين (٢٣:٤٠) على أن الفاكهة الجميلة التي ورد ذكرها في سفر اللاويين هي فاكهة الأترج؛ لأن هذه الفاكهة لا تتعفن خلال السفر، وهذه الميزة أتاحت لها الوصول إلى بلاد فارس، ولقد تبنت بلاد فارس هذه النبتة، وانتقلت إليها منذ زمن بعيد (Rapport, 2018)، ولعل سبب وجود هذه النبتة على العملات اليهودية هو تأثير بلاد الفرس على اليهود، حيث أن مقاطعة يهودا كانت تحت السيطرة الفارسية خلال (٣٧٥-٣٣٣ق.م)، ونبتة الأترج من الحمضيات الغريبة التي عُرفت بإسم (التفاحة الفارسية)، والتي ضربت على العملات اليهودية.

ولم يكن اليهود هم أول من ضرب شكل الفواكه على العملات المعدنية، فقد سبقهم اليونانيون في نقش فاكهة التفاح على عملتهم مثل عملة ميلوس التي تعود إلى (٤٢٦ق.م)، (انظر شكل رقم ٦٥)، ولقد وجد رمز الأترج على العملات الحديثة في العديد من دول العالم؛ مثل عملة مملكة البحرين ١٩٧٨م (انظر شكل رقم ٦٦)، وعملة هولندا في عام ٢٠٠٤ (انظر شكل رقم ٦٧)، وعملة دولة كوبا في عام ١٩٨٢م (انظر شكل رقم ٦٨)، وبذلك نستنتج أن هذا الرمز ليس حكرا على ديانة أو جماعة معينة فهو يدل على ثقافة هذه البلاد أو تلك، ويمكن أن نجدها في كل مكان وفي كل الحضارات.

## الخاتمة والنتائج:

- إن الرموز والأشكال على العملات المعدنية لدولة الاحتلال التي ضربت ما بين (١٩٦٠-١٩٩٠م)، هي ١٣ أيقونة تمثلت في: الرمان، سبلات القمح، شجرة النخيل، القيثارة، الشمعدان، الأسد، النجم الثماني، قرون الوفرة، السفينة الحربية، الكأس، الأترج، السوسنة، التاج الأيوني.

- هناك خمسة رموز مكررة من فترة السنوات العشر الأولى من عمر دولة الاحتلال الإسرائيلي وهي القيثارة، شجرة النخيل، سبلات القمح، الرمان، والشمعدان. أما الباقي فهي جديدة،

ويحيط بالظهر نقش باللغة الأرامية "يروشليم هكودشه" بمعنى (القدس المقدسة)، كما تم سك نصف شاقل من تصميم مماثل، (انظر شكل رقم ٥٣).

وقد ظهر نقش الكأس على أكثر من عملة يونانية منها ما تعود لعام (٣٥٠-٢٥٠ ق.م)، (انظر شكل رقم ٥٤). بالإضافة إلى عملة ناكسوس الفضية من فئة ستاتير Stater تعود إلى أواخر القرن الثالث ومنتصف القرن الثاني ق.م. (انظر شكل رقم ٥٥). ومن العملات اليونانية القديمة التي يوجد عليها شعار الكأس مع صورة شاب عليه إكليل الغار هي عملة ميتليني التي تؤرخ (٤٥٤-٤٢٨ ق.م)، (انظر شكل رقم ٥٦).

## التاج الأيوني:

لقد سكت دولة الاحتلال رمز تاج العمود الأيوني على عملتها من فئة خمسة شاقل عام ١٩٩٠م، التي تدل على المعبد (انظر شكل رقم ٥٧)، ومن المعروف أن التاج الأيوني هو أحد خصوصيات العمارة اليونانية التي أنتجت هذا النوع من الأعمدة. ولكن أعتمد البنك الإسرائيلي هذا الرمز على عملاته المعدنية؛ لأنه يعد من أهم الرموز الدينية بحسب اعتقادهم، ويعود إلى فترة الهيكل الأول، الذي دُمِرَ في فترة السبي البابلي الأول عام (٥٨٦ ق.م). وبحسب الادعاء الذي جاء به علماء الآثار الإسرائيليين خلال اكتشافهم قطعة حجرية تعود إلى القرن السابع ق.م، التي تعود إلى أحد قصور المملكة اليهودية يدعى (قصر المذهل) أحد قصور ملوك مملكة داوود، ورجح علماء الآثار الإسرائيليين أن يكون القصر قد بُني في القرن السابع أو الثامن قبل الميلاد (انظر شكل رقم ٥٨)، (بيلغ، ٢٠٢٠). أما في العصر الروماني فقد عُرفت عملات رومانية تحمل رمز العمود الأيوني، منها عملة أوغورينيوس Ougorinius عام (١٣٤ ق.م)، (انظر شكل رقم ٥٩).

## السوسنة:

ضربت دولة الاحتلال السوسنة أو زهرة الزنبق على العملة المعدنية من فئة (١ شاقل) في عام ١٩٨٥م، وهي ترمز بحسب اعتقادهم إلى النقاء والوطنية (انظر شكل رقم ٦٠). إن رمز السوسنة ليس بالرمز الإسرائيلي، فقد ضرب الفرس هذا الرمز على عملتهم في فلسطين خلال الحكم الفارسي، وقد أعطي مسمى "عملة يَهُد"، والتي تدل على اسم المنطقة (إقليم يَهُد) التي ضربت فيها وليس اسم شخص، وهذه العملة ضربت قبل ٣٣٣ قبل الميلاد (انظر شكل رقم ٦١). (Zlotnik, 2013: 4) حيث كان الفرس يقسمون المنطقة إلى أقاليم، منها إقليم يهد، السامرة، أرييبا، وغيرها. كما ويوجد هذا الرمز على عملة الملك اليوناني السلوقي انطوخيوس السابع Antiochus VII والذي يعود إلى (١٣٢-١٣٠ ق.م). (انظر شكل رقم ٦٢).

## المراجع

## القرآن الكريم.

## الكتاب المقدس.

أبودية، عدنان (٢٠١٧). ديانة وثقافة الملك هيرودوس الأدومي على فلسطين (٤٠-٤٤ ق.م.) في المجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت. ٣٥ (١٣٧)، ٦٨-٤١.

أبودية، عدنان (٢٠٢٢). الجذور التاريخية للأيقونات والرموز على العملات المعدنية في دولة الاحتلال الإسرائيلي خلال السنوات ١٩٤٨-١٩٥٨ م. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩ (١) ١٧-١.

الباحثون السوريون. (٢٠١٦). الدينار الليبي... أقدم عملة معدنية أصدرتها حكومة في التاريخ. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/٧/٢٦ في موقع (<https://www.syr-res.com/article/10626.html>). ابن باز، عبد العزيز. (١٩٩٩). مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/٣/٢ <https://binbaz.org.sa/fat-was/861>

البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠١). صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير الناصر، ط١، بيروت، دار طوق النجاة.

بيلغ، ياكوف. (٢٠٢٠). القصر المذهل BBC NEWS، تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/٧/٤ <https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture>

حسان، اية. (٢٠١٩). قبل اليهود تاريخ ٨٠٠ سنة من تقديس الرمان - علم الآثار، تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/٧/١٨ [https://mnewsone.blogspot.com/2019/04/news1\\_526.html](https://mnewsone.blogspot.com/2019/04/news1_526.html)

الحمادني، عبد الأمير. (٢٠٠٩). "صورة النخلة في المعتقدات الرافدينية"، مجلة الآداب السومرية - (٤)، ٢٦ - ١.

الشريقي، إبراهيم (١٩٨٥). أورشليم وأرض كنعان حوار مع الأنبياء وملوك إسرائيل، لندن، مؤسسة الدراسات الدولية.

صاحب، زهير. (٢٠١٢). "الكتابة السومرية". صحيفة المثقف، ٢٢٠٦. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/٦/١٤ <https://www.almothaqaf.com/qadayaama/qadaya-ma-09/66612-2012-08-19-07-23-06>

عبد الرحمن، اسعد (٢٠١٣). الآلات الموسيقية، الموسوعة الفلسطينية، تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢١ / ٧ / ٣ <https://www.palestinapedia.net>

عبد الواحد، فاضل. (١٩٨٦). عشتار ومأساة تموز، ط٢، بغداد، دار الشؤون الثقافية.

قادوس، عزت زكي. (١٩٩٩). العملات اليونانية والهلنستية، الإسكندرية، المطبعة الحضري.

وهي الأسد، النجمة الثمانية، قرون الرخاء، السفينة، الكأس، الإيتروج، السوسنة، والعمود الأيوني.

- استمرت دولة الاحتلال في ضرب الرموز على النقود ضمن حدود شريعته اليهودية حتى عام ١٩٨٠ م. ثم ظهر نقش الأسد على العملات اليهودية بعد ذلك مخالفةً للشريعة اليهودية التي تنص على تحريم تصوير الكائنات الحية.

- إن جميع هذه الرموز هي مستلهمة من حضارات سابقة (الحضارة السومرية، الحضارة المصرية القديمة، الحضارة الكنعانية الحضارة الفارسية، الحضارة اليونانية، والحضارة الرومانية) التي سبقت أو تزامنت مع الوجود اليهودي على أرض فلسطين.

- الدلالات الرمزية للرموز والأشكال الموجودة على العملات هي نفس المعاني والدلالات الموجودة على العملات القديمة. حيث نجد أن الرمان، سبلات القمح، قرون الوفرة، والإيتروج تدل على الخصوبة والزراعة والحياة، وأن شجرة النخيل والأسد والسفينة تدل على السلطة والملكية، وأن القيثارة، الشمعدان، الكأس، السوسنة وتاج العمود الأيوني تدل على المعبد، وأن النجمة الثمانية تدل على الكهنوت والعبادة.

- بعض الرموز والأشكال الموجودة على عملة دولة الاحتلال تدل على ثقافة المنطقة التي تجذرت بها قبل الوجود اليهودي مثل: النخيل، القمح، التي تدل على المنطقة العربية.

- بعض الرموز والأشكال لا تقتصر على الديانة اليهودية دون غيرها، لأنها وجدت في الحضارات الوثنية، واستمر وجودها حتى على العملات الإسلامية لاحقاً مثل الشمعدان، وشجر النخيل.

- إن الوجود اليهودي على أرض فلسطين كان مؤقتاً ومتقطعاً وقصيراً، ولم يترك أثراً حضارياً أو ثقافياً يتأثر به سكان المنطقة. بل إن اليهود أنفسهم هم من تأثروا بالمحيط الثقافي من حولهم.

- إن قيام دولة الاحتلال بوضع هذه الرموز على عملاتها ونسبتها إليها هو بمثابة سطو وسرقة ثقافة الحضارات القديمة.

- توقف ضرب عملات جديدة تحمل رموز جديدة بعد عام ١٩٩٠ م، وهذا يدل على الضعف الحضاري والثقافي لهذا الكيان.

## توصيات الدراسة

توصي الدراسة بعمل المزيد من الدراسات والأبحاث عن الرموز والأيقونات التي تتبناها دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتنسج منها هويتها وشعاراتها القومية والدينية والسياسية، ليس فقط على المسكوكات؛ بل على المظاهر الحضارية الأخرى، مع العلم أن تلك الرموز والأيقونات هي في الواقع موروثة ثقافي منتشرة في ثقافة البلاد التي احتلها وسيطروا عليها بقوة السلاح والدعم الغربي، في ظل جهل عربي وشرقي واضح حيال الجذور الثقافية لتلك الرموز والأيقونات.

Levy, M. (2020). A Brief History of the Lyre, retrieved on 26/7/2021 ([www.ancientlyre.com](http://www.ancientlyre.com))

Markowitz, M. (2018). Ancient coins on modern coins. Retrieved on 13/2/2021 from (<https://coinweek.com/ancient-coins/ancient-coins-on-modern-coins/>)

Miller, M. (1985). Roman Provincial coins from Arabia and Syria. Retrieved on 21/7/2021 from ([https://www.academia.edu/42248709/R%C3%B6mische\\_Provinzialpr%C3%A4gungen\\_Roman\\_Provincial\\_Coins\\_Greek\\_Imperial\\_Coinage\\_Band\\_I\\_Aegina\\_bis\\_Dacia](https://www.academia.edu/42248709/R%C3%B6mische_Provinzialpr%C3%A4gungen_Roman_Provincial_Coins_Greek_Imperial_Coinage_Band_I_Aegina_bis_Dacia))

Miller, M. (2020). Judaea, Samaria, Galilee. Palestine – holy land and biblical coins. Retrieved on 19/2/2021 from ([https://www.academia.edu/42248618/Jud%C3%A4a\\_Samaria\\_Galil%C3%A4a\\_Palestine\\_-\\_Holy\\_Land\\_and\\_Biblical\\_coins](https://www.academia.edu/42248618/Jud%C3%A4a_Samaria_Galil%C3%A4a_Palestine_-_Holy_Land_and_Biblical_coins))

Rapport, Y. (2018). Etrog: How A Chinese Fruit Became a Jewish Symbol, retrieved on 26/7/2021 from <https://www.sefaria.org/sheets/132573?lang=bi>

Romero, M. (2009). "Monedas hebreas de la colección del Museo Casa de la Moneda", Numisma, No. 253, 7-49.

Waters, T. (2019). The Lion of the Tribe of Judah: Symbol & Meaning. Retrieved on 26/7/2021 from (<https://study.com/academy/lesson/the-lion-of-the-tribe-of-judah-symbol-meaning.html>) .

Zlotnik, Y. (2010). "Mattathias antigonus coins – the last kings of the hasmonean". From a lecture dated May 31, 2010 to the Israel Numismatic Society members, Tel-Aviv branch.

Zlotnik, Y. (2013). Over struck coins of alexander jannaeus and the first jewish revolt. Retrieved on 25/5/2021 from ([https://www.academia.edu/10984163/Over-struck\\_Coins\\_of\\_Alexander\\_Jannaeus\\_and\\_the\\_First\\_Jewish\\_Revolt](https://www.academia.edu/10984163/Over-struck_Coins_of_Alexander_Jannaeus_and_the_First_Jewish_Revolt))

<https://www.academia.edu>

<https://www.google.com/search>

<https://www.google.com/search?q>

<https://mnewsone.blogspot.com/>

<https://almadasupplements.com/>

#### قائمة الأشكال والصور:

بالنسبة للمراجع والمواقع الإلكترونية التي اعتمدت عليها في صور البحث فقد تم تثبيتها بجوار كل صورة على حدي. مع العلم أن تاريخ الاسترجاع لتلك الصور والمواقع الإلكترونية هو في المدة الزمنية بين (١٠/١١/٢٠٢٠ لغاية ١٢/٢/٢٠٢٢).

المجدي، خزل. (٢٠١٦). من هم الكنعانيون، تاريخ الإسترجاع (<https://albalnews.wordpress.com>) في الموقع ٢٠٢١/٧/٢٦

مندراوى، محمود (٢٠١٤). الإله أوزير في الحضارة والديانة المصرية القديمة، تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/٦/٢٢ <https://www.civgrds.com>

أبو واصل، وهيب. (٢٠٢٠/٠٩/١٨) الأعياد اليهودية: لعن الله "هامان" وبارك "موردخاي"، تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/٧/٢ <https://www.mc-doualiya.com/articles/20200918>

#### المراجع الأجنبية:

Arbel, Y. (2014). "The Coins Minted in Gamla: An Alternative Analysis", Gamla III: The Shmarya Gutmann Excavations 1976-1989, Finds and Studies: Part 1, by Danny Syon et al., vol. 56, Israel Antiquities Authority, Jerusalem, 233-238.

Ben – sasson, R. (2012). "Botanics and Iconography images of the lulav and etrog". Art Judaica, 8, 7-22.

Eisenbud, D. (2017). Ancient menorah inscribed on stone discovered in Tiberias mosque, retrieved on 20/4/2021 from <https://www.jpost.com/israel-news/ancient-menorah-inscribed-on-stone-slab-discovered-in-tiberias-mosque-517797>

Deutsch, R. & Zissu, B. & Borat, R. and Langford, B. (2016). "Coins from the Abud Cave in Southwestern Samaria from the Time of the Jewish Revolts against Rome" The Israel numismatic journal, vol.19. 32-44.

Goldstein, Isadore and Fontainille, Jean. (2006). "A new study of the coins of the first Jewish revolt against Rome, 66-70 C.E". ANA Journal. pp.361-371. Retrieved on 11/4/2021 from ([https://www.academia.edu/27287906/A\\_New\\_Study\\_of\\_the\\_Coins\\_of\\_the\\_First\\_Jewish\\_Revolt\\_against\\_Rome\\_66\\_70\\_C\\_E\\_ANAJ\\_2006?auto=download](https://www.academia.edu/27287906/A_New_Study_of_the_Coins_of_the_First_Jewish_Revolt_against_Rome_66_70_C_E_ANAJ_2006?auto=download)).

Gras, M. & Rouillard, R. & Teixidor, J. (1995). L'univers phénicien, Editions Hachette. Retrieved on 14/5/2021 from (<https://www.amazon.fr/LUnivers-ph%C3%A9nicien-Teixidor/dp/2012787533>) .

Hendin, D. (1999). Four new Jewish lead coins or tokens. Israel Numismatic Journal, Vol. 13, 1994-1999, 63-66.

Jacobson, D. And Kokkinos, N. (2010). Judea and Rome in coins 65 BCE-135CE, London, Spink & Son.

Josephus, F. (1970). The Jewish war, 2<sup>nd</sup> Edition, London, Penguin Books.

Koitaishi, M. (1992). The deifications of the "lyre" in ancient Ugarit. Orient Vol. 28, 105-110.



(شكل رقم ٢) الشيقل في الثورة اليهودية الأولى



[https://www.vcoins.com/en/stores/athena\\_numismatics/18/product/judaea\\_first\\_jewish\\_war\\_shekel\\_year\\_2\\_67\\_ce/494478/Default.aspx](https://www.vcoins.com/en/stores/athena_numismatics/18/product/judaea_first_jewish_war_shekel_year_2_67_ce/494478/Default.aspx)

(شكل رقم ١) الرمان على عملة إسرائيل عام ١٩٤٩



<http://www.swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM16-1949.jpg>

(شكل رقم ٤) الرمان على عملة هيرودوس الكبير



<https://www.forumancientcoins.com/catalog/roman-and-greek-coins.asp?param=26930q00.jpg&vpar=925&zpg=26168&fld=https://www.forumancientcoins.com/Coins>

(شكل رقم ٣) الرمان على العملة الإسرائيلية



<https://www.swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM25-1963.jpg>

(شكل رقم ٦) الرمان على العملة اليونانية



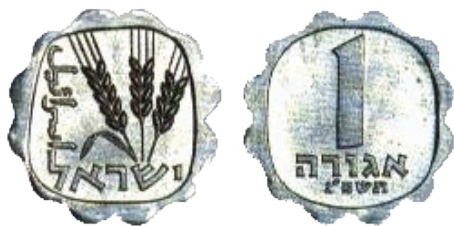
<https://nomosag.com/default.aspx?page=ucAuctionDetails&auuctionid=18&id=194&p=2&s=&-ca=0&co=0&re=0&ci=0&ru=>

(شكل رقم ٥) عملة جون هيركانوس الحشموني



<https://sites.google.com/site/terryolmsted/index-6/chapter-262/judea>

(شكل رقم ٨) السبلات على العملة الإسرائيلية



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/PastNotesAndCoinsSeries/Pages/Default.aspx#Top>

(شكل رقم ٧) السبلات على العملة الإسرائيلية عام ١٩٤٩



<http://www.swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM15a-1949.jpg>

(شكل رقم ١٠) السبلات على عملة بونتوس بيلاتوس



<http://www.ancientcoinage.org/coins-of-the-herodians--roman-procurators.html>

(شكل رقم ٩) السبلات على نقود أغريبا الأول



<http://www.ancientcoinage.org/coins-of-the-herodians--roman-procurators.html>

(شكل رقم ١٢) النخلة على العملة الإسرائيلية عام ١٩٤٩



<https://www.ngccoin.com/price-guide/world/israel-100-pruta-km-14-5709-1949-5715-1955-cuid-1201471-duid-1473050>

(شكل رقم ١١) السبلات على العملة اليونانية



[https://www.wildwinds.com/coins/greece/bithynia/kalchedon/SNGBMC\\_111.jpg](https://www.wildwinds.com/coins/greece/bithynia/kalchedon/SNGBMC_111.jpg)

(شكل رقم ١٤) النخلة على العملة الإسرائيلية



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/PastNotesAndCoinsSeries/Pages/Default.aspx#Top>

(شكل رقم ١٣) النخلة على عملة باركوخبا



<https://www.forumancientcoins.com/catalog/roman-and-greek-coins.asp?param=58246q00.jpg&vpar=1189&zpg=70347&fld=https://www.forumancientcoins.com/Coins2/>

(شكل رقم ١٦) النخلة على العملة البطلمية



<http://numismatics.org/pocketchange/author/ohooover/>

(شكل رقم ١٥) النخلة على العملة اليونانية



<http://numismatics.org/pocketchange/wp-content/uploads/sites/3/Fig-4.jpeg>



(شكل رقم ١٨) النخلة على العملة الرومانية



[https://www.vcoins.com/es/stores/shick\\_coins/202/product/judaea\\_procur](https://www.vcoins.com/es/stores/shick_coins/202/product/judaea_procur)

(شكل رقم ١٧) النخلة على العملة الرومانية



[https://www.vcoins.com/de/stores/romae\\_aeternae\\_numismatics/136/product/vespasian\\_sestertius\\_ivdaea\\_capta\\_palm\\_jewess\\_71\\_ad\\_judea\\_capta\\_series\\_ric\\_167\\_nv/647707/Default.aspx](https://www.vcoins.com/de/stores/romae_aeternae_numismatics/136/product/vespasian_sestertius_ivdaea_capta_palm_jewess_71_ad_judea_capta_series_ric_167_nv/647707/Default.aspx)

(شكل رقم ٢٠) القيثارة على العملة الإسرائيلية ١٩٤٩



<http://swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM10-1949.jpg>

(شكل رقم ١٩) النخلة على العملة الرومانية



<https://www.jewishvirtuallibrary.org/coins-from-judaea-capta>

(شكل رقم ٢٢) القيثارة على العملة الإسرائيلية



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/PastNotesAndCoinsSeries/Pages/Default.aspx#Top>

(شكل رقم ٢١) القيثارة على عملة باركوكبا



[https://www.vcoins.com/en/stores/sergey\\_nechayev\\_ancient\\_coins/200/product/bar\\_kokhba\\_revolt\\_jerusalem\\_132\\_ad\\_second\\_jewish\\_war\\_ad\\_lyre\\_grapes/594065/Default.aspx](https://www.vcoins.com/en/stores/sergey_nechayev_ancient_coins/200/product/bar_kokhba_revolt_jerusalem_132_ad_second_jewish_war_ad_lyre_grapes/594065/Default.aspx)

(شكل رقم ٢٤) القيثارة على العملة البطلمية



<https://www.ebay.com/itm/Antiochus-II-Theos-AE11-Apollo-BASI-ANTI-Kithara-Lyre-Extremely-Rare-gVF-/183058270035>

(شكل رقم ٢٣) القيثارة في حضارة العراق القديم



<http://www.lyre-of-ur.com/history.htm>

(شكل رقم ٢٦) الشمعدان على العملة الإسرائيلية عام ١٩٥٨



<http://swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM36-1-1965.jpg>

(شكل رقم ٢٥) القيثارة على العملة اليونانية



<https://coinweek.com/ancient-coins/ancient-greek-guitar/>

(شكل رقم ٢٨) الشمعدان على العملة الحشمونية



[https://commons.wikimedia.org/wiki/File:An-cient\\_Menorah\\_Coin.gif](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:An-cient_Menorah_Coin.gif)

(شكل رقم ٢٧) الشمعدان على العملة الإسرائيلية



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/PastNotesAndCoinsSeries/Pages/Default.aspx#Top>

(شكل رقم ٣٠) الأسد على العملة الإسرائيلية عام ١٩٨٠



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/PastNotesAndCoinsSeries/Pages/Default.aspx#Top>

(شكل رقم ٢٩) الشمعدان على العملة الإسلامية



<https://i1.wp.com/mufakerhur.org/wp-content/uploads/2017/12/Coins-with-the-candlestick-of-the-Holy-Temple.jpg?ssl=1>

(شكل رقم ٣٢) الأسد على العملة الفينيقية



[http://www.magnagraecia.nl/coins/Punic\\_map/Zeugitana\\_map/descrL\\_SNR56-270e.html](http://www.magnagraecia.nl/coins/Punic_map/Zeugitana_map/descrL_SNR56-270e.html)

(شكل رقم ٣١) الأسد على العملة الليدية



<https://steemit.com/coins/@kamireddy/world-s-oldest-coin-a-case-for-the-first-coin>



(شكل رقم ٣٤) الأسد في شعارات مملكة السامرة



<https://mfa.gov.il/mfaar/informationaboutisrael/thehistoryofthejewishpeople/thehistoryinbrief/pages/biblical%20times.aspx>

(شكل رقم ٣٣) الأسد على العملة السلوقية



<http://guberman.blogspot.com/2018/10/greece-seleucid-antiochos-vii-sidetes.html>

(شكل رقم ٣٦) النجم الثماني في العملة الإسرائيلية عام ١٩٥٨



[http://coinquest.com/cgi-bin/cq/coins?main\\_coin=14998](http://coinquest.com/cgi-bin/cq/coins?main_coin=14998)

(شكل رقم ٣٥) الأسد على العملة الفارسية



<https://www.timesofisrael.com/israel-museum-obtains-worlds-first-jewish-coin/>

(شكل رقم ٣٨) النجم الثماني على العملة الإسرائيلية



[https://colnect.com/ar/coins/coin/7284-%C2%BD\\_Sheqel-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D9](https://colnect.com/ar/coins/coin/7284-%C2%BD_Sheqel-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D9)

(شكل رقم ٣٧) النجم الثماني على النقود الحشمونية



<http://www.uhl.ac/sabbatical-year-coins-alexander-jannaeus/>

(شكل رقم ٤٠) قرون الوفرة على العملة الإسرائيلية عام ١٩٨٢



[https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/5e/Israel\\_5\\_Sheqels\\_1980\\_Obverse\\_%26\\_Reverse.gif](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/5e/Israel_5_Sheqels_1980_Obverse_%26_Reverse.gif)

(شكل رقم ٣٩) النجم الثماني على حضارة العراق القديم



[https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/92/Kudurru\\_Melishipak\\_Louvre\\_Sb23\\_n02.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/92/Kudurru_Melishipak_Louvre_Sb23_n02.jpg)

(شكل رقم ٤٢) قرون الوفرة على النقود البطلمية



<https://www.numisbids.com/n.php?p=lot&sid=337&lot=566>

(شكل رقم ٤١) قرون الوفرة على النقود الحشمونية



<https://bbarakat.com/product/hasmonaean-double-cornucopia/>

(شكل رقم ٤٤) قرون الوفرة على النقود السلوقية



<https://www.ebay.com/itm/ALEXANDER-II-ZABINAS-Seleukid-Authentic-Ancient-Greek-Coin-CORNUCOPIA-i60733-/322484602024>

(شكل رقم ٤٣) قرون الوفرة على النقود النبطية



[http://www.jordanheritage.jo/nabateans\\_kings/](http://www.jordanheritage.jo/nabateans_kings/)

(شكل رقم ٤٦) قرون الوفرة على نقود هيرود أخيلوس



[https://en.wikipedia.org/wiki/Herod\\_Archelaus#/media/File:Herod\\_Archelaus.jpg](https://en.wikipedia.org/wiki/Herod_Archelaus#/media/File:Herod_Archelaus.jpg)

(شكل رقم ٤٥) قرون الوفرة على النقود السلوقية



[https://en.wikipedia.org/wiki/Demetrius\\_I\\_Soter#/media/File:Drachme\\_de\\_D%C3%A9m%C3%A9trius\\_Ier\\_du\\_royaume\\_S%C3%A9leucide.jpg](https://en.wikipedia.org/wiki/Demetrius_I_Soter#/media/File:Drachme_de_D%C3%A9m%C3%A9trius_Ier_du_royaume_S%C3%A9leucide.jpg)

(شكل رقم ٤٨) السفينة على النقود الفينيقية



<https://www.wikiwand.com/en/Phoenicia>

(شكل رقم ٤٧) السفينة على العملة الإسرائيلية عام ١٩٨٠



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/PastNotesAndCoinsSeries/Pages/Default.aspx#Top>



(شكل رقم ٥٠) السفينة على عملة هيرودوس الكبير



<https://coinweek.com/ancient-coins/coins-of-herod-the-great-coinweek-ancient-coin-series/>

(شكل رقم ٤٩) السفينة على العملة اليونانية



<https://coinweek.com/ancient-coins/ships-on-ancient-coins/>

(شكل رقم ٥٢) الكأس على العملة الإسرائيلية عام ١٩٨١



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/PastNotesAndCoinsSeries/Pages/Default.aspx#Top>

(شكل رقم ٥١) السفينة على العملة الرومانية



<https://blogs.warwick.ac.uk/numismatics/monthly/0613/>

(شكل رقم ٥٤) الكأس على العملة اليونانية



<https://www.numisbids.com/n.php?p=lot&sid=4046&lot=437>

(شكل رقم ٥٣) الكأس على عملة الثورة اليهودية الأولى



[http://www.fontanillecoins.com/archives\\_2018.htm](http://www.fontanillecoins.com/archives_2018.htm)

(شكل رقم ٥٦) الكاس على العملة اليونانية



[https://www.vcoins.com/en/stores/athena-numismatics/18/product/lesbos\\_mytilene\\_circa\\_4544287\\_bc\\_rare/1099337/Default.aspx](https://www.vcoins.com/en/stores/athena-numismatics/18/product/lesbos_mytilene_circa_4544287_bc_rare/1099337/Default.aspx)

(شكل رقم ٥٥) الكأس على العملة اليونانية





(شكل رقم ٥٨) التاج الأيوني على قصر المذهل



<https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-54021717>

(شكل رقم ٥٧) التاج الأيوني على العملة الإسرائيلية عام ١٩٩٠



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/>

(شكل رقم ٦٠) السوسنة على العملة الإسرائيلية عام ١٩٨٥



[https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/67/Israel\\_1\\_New\\_Sheqel\\_1985\\_Edge%2C\\_Obverse\\_%26\\_Reverse.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/67/Israel_1_New_Sheqel_1985_Edge%2C_Obverse_%26_Reverse.jpg)

(شكل رقم ٥٩) التاج الأيوني على العملة الرومانية



[https://www.vcoins.com/en/stores/germania\\_inferior\\_numismatics\\_gin/229/product/ar\\_denarius\\_c\\_minucius\\_augurinus\\_rome\\_134\\_bc/957380/Default.aspx](https://www.vcoins.com/en/stores/germania_inferior_numismatics_gin/229/product/ar_denarius_c_minucius_augurinus_rome_134_bc/957380/Default.aspx)

(شكل رقم ٦٢) السوسنة على العملة السلوقية



[https://www.vcoins.com/en/stores/romae\\_aeternae\\_numismatics/136/product/judean\\_king\\_john\\_hyrchanus\\_i\\_struck\\_for\\_antiochus\\_vii\\_pru-tah\\_anchor\\_lily\\_rare/794395/Default.aspx](https://www.vcoins.com/en/stores/romae_aeternae_numismatics/136/product/judean_king_john_hyrchanus_i_struck_for_antiochus_vii_pru-tah_anchor_lily_rare/794395/Default.aspx)

(شكل رقم ٦١) السوسنة على العملة الفارسية



<https://www.almo7eb.com/ar/play-22403.html>

(شكل رقم ٦٤) الإتروغ على عملة الثورة اليهودية الأولى



<https://www.numisbids.com/n.php?p=lot&sid=3700&lot=2279>

(شكل رقم ٦٣) الإتروغ على العملة الإسرائيلية عام ١٩٨٥



<https://www.boi.org.il/ar-new/Currency/PastNotesAndCoinsSeries/Pages/Default.aspx#Top>

(شكل رقم ٦٦) الإتروغ على عملة مملكة البحرين عام ١٩٧٨



[http://www.worldofcoins.eu/forum/index.php?topic=23385.0&fbclid=IwAR0J7cexPyv2Artyh-plviYv7pnlojVK4\\_-EfhhavLY0UAj9Ppa7JAzT7lcQ](http://www.worldofcoins.eu/forum/index.php?topic=23385.0&fbclid=IwAR0J7cexPyv2Artyh-plviYv7pnlojVK4_-EfhhavLY0UAj9Ppa7JAzT7lcQ)

(شكل رقم ٦٥) الإتروغ على العملة اليونانية



<http://www.greek-islands.us/ancient-greek-coins/milos-coins/>

(شكل رقم ٦٨) الإتروغ على عملة كوبا ١٩٨٢



[http://www.worldofcoins.eu/forum/index.php?topic=23385.0&fbclid=IwAR3nUYMu-DAeQEk\\_TVgkYsrnCa3527GPskfwiM6rM\\_wqTYEL-rxkONWkmow0E](http://www.worldofcoins.eu/forum/index.php?topic=23385.0&fbclid=IwAR3nUYMu-DAeQEk_TVgkYsrnCa3527GPskfwiM6rM_wqTYEL-rxkONWkmow0E)

(شكل رقم ٦٧) الإتروغ على عملة هولندا عام ٢٠٠٤



[http://www.worldofcoins.eu/forum/index.php?topic=23385.0&fbclid=IwAR3nUYMu-DAeQEk\\_TVgkYsrnCa3527GPskfwiM6rM\\_wqTYEL-rxkONWkmow0E](http://www.worldofcoins.eu/forum/index.php?topic=23385.0&fbclid=IwAR3nUYMu-DAeQEk_TVgkYsrnCa3527GPskfwiM6rM_wqTYEL-rxkONWkmow0E)

(شكل رقم ٧٠) الرمان في الحضارة المصرية القديمة



<https://mnewsone.blogspot.com/2018/12/8000-news1.html>

(شكل رقم ٦٩)  
الرمان في الحضارة السومرية



<https://www.haaretz.com/archaeology/.premium.MAGAZINE-before-judaism-the-8-000-year-old-history-of-pomegranate-reverence-1.6461970>  
<https://www.haaretz.com/archaeology/.premium.MAGAZINE-before-judaism-the-8-000-year-old-history-of-pomegranate-reverence-1.6461970>

(شكل رقم ٧٢) سبلات القمح في الأختام الإسطوانية العراقية



<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/329081>

(شكل رقم ٧١) الرمان في الحضارة المصرية القديمة



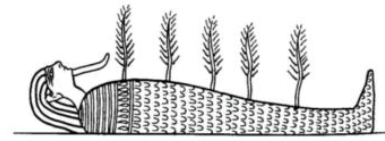
<https://www.haaretz.com/archaeology/.premium.MAGAZINE-before-judaism-the-8-000-year-old-history-of-pomegranate-reverence-1.6461970>

(شكل رقم ٧٤) شجرة النخيل في الحضارة السومرية



<https://www.abualsoof.com/INP/Upload/pdf/2620144.pdf>

(شكل رقم ٧٣) سبلات القمح في الحضارة المصرية القديمة



مشهد تخطيطي لأوزير يثبت من جسده القمح

<https://www.civgrds.com/archaeology/626/god-ozar/>